

اجعله حقيقة: نشرة عدالة النوع الاجتماعي والتعددية



المجلد 2، العدد 2

ديسمبر 2011

النوع الاجتماعي وتغير المناخ



© CARE/Nana Kofi Acquah, 2011

مرحبا...
بالعدد الأخير من نشرة عدالة النوع الاجتماعي والتعددية الخاصة بكير الولايات المتحدة الأمريكية! وتتضمن النشرة معلومات عن مبادرات على المستوى الإقليمي والقطري و المقر الرئيسي لتشجيع التغيير الإيجابي التنظيمي والبرنامجي في عدالة النوع الاجتماعي والتعددية. ولتتم تضمينها في العدد القادم، رجاء إرسال أفكارك أو تحديثاتك بحلول 31 يناير 2012 إلى دوريس بارتل، القائم بأعمال قائد فريق النوع الاجتماعي وتمكين المرأة في شعبة التعلم والدعوة إلى شركات البرامج على dbartel@care.org أو إليسون بيردن، مستشارة عدالة النوع الاجتماعي والتعددية في قسم خدمات الدعم العالمي، على aburden@care.org.

للحصول على معلومات إضافية حول النوع الاجتماعي وتغير المناخ، يرجى زيارة:

http://www.careclimatechange.org/files/adaptation/ALP2011_Gender_and_CBA.pdf

http://www.careclimatechange.org/files/adaptation/JotoAfrika_11112011.pdf

<http://www.careclimatechange.org/adaptation-initiatives/alp>

شارك أكثر من 40 مشارك من 12 منظمة ومؤسسة تعمل في أو مع برنامج تعلم التكيف مع التغير المناخي في أفريقيا، مؤخرا في ورشة عمل للتعلم في غانا حول النوع الاجتماعي والتكيف المجتمعي. و خلال ورشة العمل، ناقش المشاركون العلاقة بين أدوار النوع الاجتماعي والقواعد والعلاقات، و تغير المناخ و استراتيجيات التكيف معه، و تحديد الآثار العملية.

غير أن تغير المناخ هو عامل آخر يقود إلى التفاوت الاجتماعي بين النساء والرجال والفتيات والفتيان. لكن استجابتنا لتغير المناخ توفر فرصا جديدة لتضييق هذه الفجوات. وركز المشاركون على شحذ الفهم الشامل للنوع الاجتماعي باعتباره عاملا أساسيا في تشكيل و توزيع الحقوق والموارد و القوة التي تدعم أو تقوض قدرة الناس على التكيف مع تغير المناخ، وأصدروا توصيات رئيسية لوضع هذه الأفكار موضع التنفيذ.

هل تعلم... كير الدولية هي الآن عضو رسمي في التحالف العالمي للنوع الاجتماعي والمناخ؟ للحصول على المعلومات يرجى الاتصال أجنيس أوتزبيليرجر، مستشار شؤون تكيف أفريقيا

نقطة اهتمام خاص:

نسعى إلى نظرة جديدة! دعنا نعرف رأيك بالاتصال بنا على KFRAZIER-ARCHILA@CARE.ORG

داخل هذا العدد:

- 2 النقابات الصحية—مستجدات أثيوبيا
- 2 التمكين السياسي في بنجلاديش
- 3 بامودزي
- 3 التكيف الشخصي
- 3 تحليل النوع الاجتماعي في رواندا
- 4 عدالة النوع الاجتماعي
- 4 الحصول على الأراضي

موظفات كير اثيوبيا يتلقين التدريب

بقلم: نيجيست أبرهة

هل تفكر في القيام بتحليل النوع الاجتماعي؟ هل أنت مهتم بإطار كير لتحليل النوع الاجتماعي؟ هل تبحث عن أدوات و موارد بشرية يمكن أن تساعد؟ لا تبحث أكثر، بل راجع أدوات كير لتحليل النوع الاجتماعي على الانترنت. و للاستفادة من هذا المورد العظيم يرجى زيارة موقع <http://pqdl.care.org/gendertoolkit>

تمشيا مع التزام كير اثيوبيا بالنوع الاجتماعي والعدالة و التعددية في مكان العمل، نفذت المكاتب القطرية مؤخرا "برنامجا لاكتشاف الذات" لموظفيها من الإناث. و تضمن البرنامج الذي استمر ستة أشهر سلسلة من أنشطة التعلم التي صممت لتعزيز التنمية المهنية والشخصية - وعلى وجه التحديد استهداف الموظفين من الإناث - وذلك تقديرا للسباقات الاجتماعية والثقافية و التعليمية التي قد تحول دون جراحة و ثقة و قدرة المرأة على التأثير في مكان العمل. و قد شجع التدريب النساء على العمل بشكل أكثر حزما سواء في العمل أو في حياتهن الشخصية. و تعرف المشاركات بأن هذا سيكون تحولا مستمرا و لكنهن على استعداد للالتزام به. و قالت موظفة " من خلال التدريب، وجدت نفسي، لقد ساعدني على تحديد هدف ورؤية الفرص والمشاكل وكيفية حلها... ولن يقتصر ذلك على كوني في كير فقط بل في كل مكان أذهب إليه في حياتي المستقبلية". و تشعر الموظفات في كير اثيوبيا أن برنامج اكتشاف الذات مفيد بشكل كبير وأشاروا إلى ان الموظفات الجدد تلقين التدريب في المستقبل.

اجعله حقيقة

النقابات الصحية : مستجدات قضية الزواج المبكر بقلم : أسيفاً أمينو وابيرين كينيدي

تعمل كير مع الأسر والمجتمعات والمنظمات المحلية للحد من انتشار وتخفيف الآثار الضارة لزواج الأطفال من خلال برامج تعليمية وتغيير السلوك. و من أبرز الأمثلة على هذا العمل مشروع كير اثيوبيا "النقابات الصحية : المشاركة المجتمعية و تغيير السلوك للقضاء على المهور و اختطاف العرائس و الزواج المبكر في اثيوبيا ". و تم تمويل مشروع النقابات الصحية من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية، و هو يسعى إلى وقف الممارسات التقليدية الضارة التي تهدد حقوق وكرامة الفتيات اللاتي أجبرن على المشاركة فيها. و كان مشروع النقابات الصحية مشروعاً شاملاً لمدة 3 سنوات تم تنفيذه في منطقة أوروميا ، و الذي شارك فيه على العديد من أصحاب المصلحة بما في ذلك قادة المجتمع والمنظمات المجتمعية والمسؤولين الحكوميين والعاملين في كير.

مشروع النقابات

الصحية حقق

أهدافاً استراتيجية

لتغيير الممارسات

التقليدية الضارة

مثل المهور و

خطف العرائس

والزواج المبكر

و ينظر إلى مشروع النقابات الصحية على أنه يمثل نجاحاً في المجتمع بناء على مقابلات أجريت مع سكان مستهدفين و موظفي منظمات المجتمع المدني والمسؤولين الحكوميين على مستوى المناطق و الزعماء التقليديين. وأظهرت نتائج التقييم تغييرات في اتجاهات الممارسة و تقدماً واعداً في المواقف والنوايا المستقبلية لمنع زواج الأطفال من قبل أفراد المجتمع ، و هو ما يدعم الأداء العام للمشروع. وقد حقق مشروع النقابات الصحية أهدافه الاستراتيجية لتغيير الممارسات التقليدية الضارة مثل المهور و خطف العرائس والزواج المبكر. كما زاد المشروع من القدرة والإرادة السياسية لمنظمات المجتمع المدني و القادة الرسميين وغير الرسميين و النساء و الفتيات و الرجال و الفتيان على اتخاذ إجراءات جماعية ضد الممارسات التقليدية الضارة ، فضلاً عن الدعوة لإنفاذ القوانين التي تحد منها

بالإضافة إلى العمل البرنامجي في المكاتب القطرية ، مثل مشروع النقابات الصحية، أعطت كير أولوية لقضية زواج الأطفال من أجل التأثير على البيئات الداعمة لهذه السياسة على الصعيد العالمي وفي سياق الحكومة الأمريكية. وكانت كير الولايات المتحدة شريكاً رئيسياً لمنظمة "الحكماء" خلال السنوات القليلة الماضية حيث إنهم أعطوا أولوية لهذه القضية و شاركوا في جهود مع الكونغرس الأمريكي والإدارة الأميركية لدعم السياسات والبرامج الرامية إلى منع زواج الأطفال. و قد تألفت منظمة الحكماء في عام 2007 ، و هي مجموعة مستقلة من القادة العالميين الذين يقدمون تأثيرهم وخبرتهم الجماعية لدعم بناء السلام وتعزيز المصالح المشتركة للبشرية.

ومؤخراً ، أعلنت منظمة الحكماء عن إطلاق مبادرة عالمية جديدة تحت اسم "فتيات لا عرائس" خلال مبادرة كلينتون العالمية لعام 2011. هذه المبادرة الجديدة تضم مجموعة واسعة من المنظمات في جميع أنحاء العالم التي تعمل من أجل معالجة قضية زواج الأطفال . و كير من

التمكين السياسي للمرأة على المستوى الشعبي : التفاؤل الناشئ في خضم التحديات الراهنة بقم جونيا احمد

شعور من التفاؤل بالتمكين السياسي للمرأة على المستوى الشعبي ينتشر عبر مواقع كير بنغلاديش . فريونكا و أرشد الله و مانيك جميعاً أعضاء منتخبين حديثاً لاتحاد باريشاد ، و هم أيضاً مشاركون نشطون في دورات تغيير سلوك النوع الاجتماعي في مشروع كير " تكلفة العنف ضد المرأة" .

إن تمثيل المرأة داخل التركيبة السياسية في بنغلاديش خطوة هامة . و هذه الانتخابات هي نقطة تحول تاريخية في عمل مشروع " تكلفة العنف ضد المرأة" ، كما أنه يعكس التطور من تمكين الفرد إلى التمكين الجماعي . و نحن نعلم أيضاً أن الأمر لا يتعلق فقط بالتمثيل النسائي ، ولكن أيضاً بوضع جدول الأعمال السياسي لعادلة النوع الاجتماعي على الطاولة . و في هذا المعنى ، فإن الانتخابات هي أيضاً تقدم استراتيجي من حيث إن مشروع " تكلفة العنف ضد المرأة" يسعى إلى التأثير على الخطط والسياسات الوطنية في مجال تنفيذ قانون العنف المنزلي لعام 2010. و اتحاد باريشاد هو أدنى طبقة من مؤسسات الحكم المحلي ، وكذلك آلية الحكومة للاستجابة لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي . وقد كان مشروع " تكلفة العنف ضد المرأة" جزءاً من تعزيز هذه الآلية من خلال أنشطته ، ولديه الآن دعاء مباشرين داخل اتحاد باريشاد . و سوف يدعمنا رينوكا و أرشد الله و مانيك في تقديم جدول أعمال خاص بالنوع الاجتماعي داخل العقلية السياسية للمؤسسات الشعبية.

و بينما تقول تجربتنا إن العضوات المنتخبات لديهن معلومات أفضل حول العائلات - وسائل منع الحمل و الرعاية الصحية و المدارس للأطفال و الوقاية من العنف المنزلي- فإننا نعلم أن الطريق أمامنا لا يسير على نحو سلس . ففي الدراسة التحليلية للمؤسسات الحكومية المحلية في سياق مشروع " تكلفة العنف ضد المرأة" ، تعرفنا على التحديات التي تواجهها بعض العضوات المنتخبات . فقد أشارت عضوة منتخبة تحضر "شاليش" (نظام تقاضي مجتمعي للفصل في النزاعات الصغيرة) أقل كثيراً من الأعضاء الذكور لأنه لا يتم إبلاغها أو لا يطلب منها الحضور . كما أعربت عن خيبة أملها إزاء عدم قدرتها على فرض آرائها وعدم الاستماع لها . وتظهر تجارب مثل ذلك نوع الدعم والتغيير المطلوب على المستوى المؤسسي والسياسي حتى يتمكن المسؤولات المنتخبات من ممارسة حقوقهن وواجباتهن ، والسماح لناخيبيها بالاستفادة الكاملة من معرفتها.

التحليل المالي لتمكين المرأة وعدالة النوع الاجتماعي في بامودزي بقلم دون والدو

لقد سمع الكثير منكم عن بامودزي ، نظام الإدارة المالية والمنح الجديد الذي سيتم تنفيذه في عام 2012 ، والذي سوف يتيح للموظفين في جميع أنحاء العالم معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب عن العمليات العالمية . قد يجادل المرء بأن المنظمة التي تؤيد تمكين المرأة / الفتيات و عدالة النوع الاجتماعي سوف تكون أكثر مصداقية إذا استطاعت أن تصف كيف تنفق أموالها فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي . وقد تم تصميم نظام بامودزي بحيث يثمر عن دليل مالي لقياس أداء البرامج ، بما في ذلك مدى فعالية مساهمة برامجنا في تمكين النساء والفتيات ، و في عدالة النوع الاجتماعي . إن عملية تطوير نظام بامودزي انعكست على كيفية بناء طرق للإجابة على الأسئلة التالية :

- كم من موارد كير التي تستفيد منها النساء / الفتيات والرجال / الفتيان (أي البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي)؟
- كم من موارد كير التي تعالج عدم عدالة النوع الاجتماعي (أي ما هي النسبة المئوية من ميزانياتنا لتعزيز عدالة النوع الاجتماعي)؟

لقد صممنا نظام بامودزي الجديد للإجابة عن هذه الأسئلة ، حيث يمكننا "ربط" النفقات بنشاط أو هدف المشروع (أي تشجيع نظم الحكم التي تراعي النوع الاجتماعي) ، وإعداد تقرير يبين ما أنفقنا على هذا النشاط . إن فريق بامودزي متحمس حقا للفرصة التي يقدمه ذلك لكبير ، وماذا يعني ذلك بالنسبة للأشخاص الذين نعمل معهم. وباستخدام هذا المصطلح الايرلندي ، سوف نعرف إذا كنا "نضع أموالنا حيث يوجد فمنا" ، وإذا لم نكن كذلك ، حيث تكون هناك حاجة لتغييرات. و لمزيد من المعلومات حول

استخدام بيانات من تحليل النوع الاجتماعي

لتحسين التدخلات بقلم يوجين روز لجتو-ا

التعلم من برامج النوع الاجتماعي بقلم ريجنالد ماكري

و مما أوضح الصورة لي اطلاعي على قياسات البرامج في المكتب القطري ، وكيف تعالج عدالة النوع الاجتماعي والتعددية . وعلى الرغم من أنه كانت هناك بعض المكاتب القطرية التي قد لا تكون قوية داخل هذه المبادرة فإني أدرك أن بعضها يعمل من خلال الشركاء والمجتمعات المحلية ، و هو يوضح لي ان بناء شراكات يمكن أن يكون له تأثير أقوى . و إنني أود أن أرى هذه الأداة مستخدمة على نطاق أوسع في جميع أنحاء المنظمة ، لأنني أعتقد أنه يمكن أن يكون لها إطار للمساءلة أكثر بشأن ما نقوم به حول برامجنا و عملنا .

يجب أن تؤخذ مبادرة عدالة النوع الاجتماعي والتعددية على محمل الجد حتى تكون المنظمة أكثر مصداقية في المجتمعات التي نخدمها. أيضا ، أعتقد أنه يمكن أن تكون المبادرة أكثر تأثيرا إذا فهمت المنظمة هذا العمل ، ولماذا يتم ذلك! وبمشاركتي في هذه المراجعة ، أصبح من الواضح لي لماذا هناك حاجة لذلك . أشكركم على هذه الفرصة!

في سبتمبر وأكتوبر 2011 ، قامت 14 متطوع في برنامج تمكين المرأة و عدالة النوع الاجتماعي والتعددية بالقاء نظرة على أدوات تقييم جودة البرنامج التي وردت من 60 برنامجا في 24 بلدا . ومن خلال عدسة تمكين المرأة و النوع الاجتماعي قام المتطوعون باستعراض هذا المصدر الهام للمعلومات بحثا عن أدلة حول فعالية عمل كير في مجال النوع الاجتماعي في جميع أنحاء العالم. و هذا أحد المتطوعين يعكس مشاركته في مراجعة أدوات تقييم جودة برنامج عدالة النوع الاجتماعي والتعددية هذا العام..

لقد تأثرنا جميعا ببرنامج عدالة النوع الاجتماعي والتعددية. عندما قمت بالتسجيل لهذا المشروع ، سألت نفسي... "لماذا أضيف المزيد من العمل إلى ما لدي بالفعل من أعمال يومية؟" ومع ذلك ، فإن الابتعاد قليلا عن منصبتي في قسم الموارد البشرية التي أشغله حاليا داخل كير ورؤية الأمور في سياق مختلف قد يحمل بعض التجديد وهناك حاجة ماسة له.

أعطتني خبرة أدوات تقييم جودة برنامج عدالة النوع الاجتماعي و التعددية الوقت للتفكير في بعض المكاتب القطرية التي اتخذت مواقف استباقية في حركة عدالة النوع الاجتماعي . و عند استعراض أداة التقييم ، لاحظت أن بعض المكاتب القطرية كانت أكثر وضوحا في الاستجابات من غيرها ، و هو ما أعطى صورة أفضل بكثير حول ما يجري . و أثناء القراءة ، بدأت أتعلم المزيد حول ما يحدث في بعض مكاتب كير حول العنف القائم على النوع الاجتماعي و عدالة النوع الاجتماعي و التعددية

لقد نفذت كير رواندا نموذج نكوندابانا للأيتام و الأطفال الضعفاء في رواندا لمدة ثماني سنوات ، وهو نموذج مجتمعي مبتكر لدعم الأيتام والأطفال الضعفاء . و في فبراير 2011 ، بدأ موظفو كير تحليلا نوعيا للنوع الاجتماعي من أجل إدماج استراتيجيات خاصة بالنوع الاجتماعي في نموذج نكوندابانا و في المبادرات المستقبلية . و قام تحليل النوع الاجتماعي باستكشاف الحقائق والتحديات التي يواجهها الأيتام والأطفال الضعفاء من الذكور والإناث . و شملت المنهجية مجموعات تركيز بين فتيان وفتيات تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 18 عاما. و عقدت مجموعات تركيز إضافية مع أولياء أمور الفتيان و الفتيات ينتمون إلى مراكز تنمية الطفل في وقت مبكر ، مع مرشدين من نكوندابانا وأعضاء من فريق الأيتام والأطفال الضعفاء.

و بعد تحليل النوع الاجتماعي ، تم دمج بعض الاستراتيجيات استجابة لقضايا النوع الاجتماعي في المشروع مثل تدريب نكوندابانا والأيتام والأطفال الضعفاء والسلطات المحلية على عدالة النوع الاجتماعي التعددية ، و على إشراك الرجال و الفتيان في إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي . و ينبغي إدراج استراتيجيات أخرى في نموذج نكوندابانا ، بما في ذلك تشجيع المشاركة المتساوية من كل من الفتيان و الفتيات ، و تناول المواقف التمييزية القائمة على النوع الاجتماعي من الأيتام والأطفال الضعفاء من خلال عقد اجتماعات مشتركة ومنفصلة . و سيتم أيضا تناول المواقف العادلة للنوع الاجتماعي وسلوكيات كبار أعضاء نكوندابانا و المجتمع المحلي ، بما في ذلك إشراك أزواج من نكوندابانا بحيث يمكن للمشاركين أن يشعروا بالراحة في تبادل القضايا الحساسة مع عضو نكوندابانا من نفس الجنس . و يخطط المشروع أيضا لتناول الاحتياجات غير الملباة للفتيات التي قد تؤدي إلى التغيب عن المدرسة والمشاكل العاطفية ، بما في ذلك تحسين المعرفة بشأن البلوغ والصحة الإنجابية ، و تناول مسألة الحيض للحد من الغياب عن المدرسة أثناء فترة الحيض ، و تحسين احترام الذات. و سوف نتناول استراتيجيات أخرى إشراك أفراد الأسرة في دمج الأنشطة التي تركز على محور الأمية

دعم حقوق عدالة النوع الاجتماعي بشأن الحصول على الأراضي في رواندا

جوزيبي داكوتو

عمل عدالة النوع الاجتماعي والتعددية في غرب أفريقيا

بقلم: ميمونة توليفر واليسون بيردن

كثير تدرك أن تعزيز مبدأ عدالة النوع الاجتماعي والتعددية داخل المنظمة يساهم في قوتها وفعاليتها. لكن لوحظ حدوث تغيير بسيط فيما يتعلق بتمثيل المرأة في المكاتب القطرية بشكل عام، وفي غرب أفريقيا على وجه الخصوص. وفي عام 2011، تم الانتهاء من دراسة إقليمية لتحديد التقدم المحرز والتحديات المتصلة بتعزيز مبدأ عدالة النوع الاجتماعي والتعددية. ويتم تنظيم التحليل الناتج إلى المواضيع التالية:

تمثيل المرأة. مقابلات مع موظفين تربط التمثيل الناقص للنساء في المكاتب القطرية بعمل منظمة كير على نحو وثيق مع المجتمعات المحلية على المستوى الميداني. ونتيجة لذلك، يطلب من الموظفين السفر بشكل متكرر أو أن يتواجدوا بشكل مستمر في الميدان. وهذا يمثل تحديا خاصا بالنسبة للموظفات اللاتي يطلب منهن قضاء الكثير من الوقت بعيدا عن أسرهن. لذلك كثيرا ما تضطر النساء اللاتي ترغبن في العمل لكثير تقديم تضحيات مختلفة عن الرجال من خلال تقليل الوقت الذي يقضيه في أدوارهن الإنجابية ويتحملن انتقادات شديدة من الأسرة والمجتمع.

التوظيف والاستبقاء، وظروف العمل. تواجه المرأة تحديات في محاولة تحقيق التوازن بين أدوارها الإنتاجية والإنجابية، ولا يجد ذلك اعترافا كافيا من قبل منظمة كير في سياساتها. من بين هذه التحديات: صعوبة في سفر المرأة مع المربيات والرضع وطول ساعات العمل والسفر المتكرر إلى ميدان العمل. وعلى الرغم من أن بعض المكاتب القطرية لديها سياسات لتسهيل الاتصال المتكرر للموظفين والتواصل مع أسرهم، يظهر التقييم وجود نقاط ضعف في التنفيذ المتسق لهذه التدابير.

الحوار الاجتماعي والثقافي. يرتبط أيضا ضعف تمثيل المرأة بمحدودية مهارات ومؤهلات النساء الناجمة عن الحواجز الاجتماعية والثقافية لتنمية قدرات المرأة المهنية والتعليمية. ويشير التحليل إلى الاستنساخ الداخلي لنفس تقسيم العمل بناء النوع الاجتماعي الذي تتحدها كير خارجيا من خلال برامجها، بل إن الأغلبية الساحقة للموظفات في كير يشغلن "الوظائف التقليدية للإناث" (وظائف السكرتارية مثلا). ويرتبط هذا بمؤهلات المرأة المحدودة وقرارهن بأن يكون مقر عملهن في المدينة للوفاء بأدوارهن الإنجابية المفروضة عليهن اجتماعيا وثقافيا. كما يسلط هذا التقييم الضوء على الثمن الذي تدفعه بعض الموظفات لتحقيق طموحاتهن المهنية في سياق يبدو فيه نجاح المرأة مهينا يحد من قدرتها على الزواج.

قدرات الموظفين. إن القضية الرئيسية التي اكتشفت فيما يتعلق بقدرة الموظفين ترتبط بمحدودية الوقت الذي تخصصه المكاتب القطرية لتفكير الموظفين المستمر في العدالة والقوة والتنوع باعتباره جزءا من حياتهم الشخصية والمهنية. كما أن معرفة الموظفين بالسياسات القائمة الخاصة بعدالة النوع الاجتماعي محدودة.

الثقة والعلاقات. اتفقت الموظفات والموظفين في المنطقة بشكل عام على أن يتعامل كلا الجنسين مع بعضهما البعض في ظل مناخ من الاحترام والثقة المتبادلين. وشعر كلا الجنسين أن الفروق في المرتبات تتوقف على الوظيفة وليس على النوع الاجتماعي للشخص الذي يشغل هذه الوظيفة. ولكن لوحظ استثناء لهذا التصور في التقييم: ففي نصف الدول التي شملها الاستطلاع، تعتقد النساء أن لديهن مزايا أكثر من الرجال، وأنهن الأكثر تفضيلا من الرجال، وأن جهدا كبيرا يتركز على تقدمهن المهني. ومع ذلك، شعرت الموظفات أن هذا التركيز على المرأة عادل، وأن زملاءهن من الرجال "ليسوا محبطين للغاية".

تمر رواندا بإصلاح رئيسي لنظام حيازة الأراضي، والذي ينتهج تغييرات جذرية في مواجهة الممارسات العرفية. ومن بين أمور أخرى، تم إدخال نظام أكثر إنصافا للحقوق في الأرض، والذي يمكن أن يؤثر إيجابا على حقوق العديد من النساء والأطفال. وقد طرحت الحكومة هذا الإصلاح بسرعة كبيرة مع أهداف طموحة من حيث توفير صكوك ملكية الأراضي للمواطنين. ولا يمثل هذا النظام الجديد، على الرغم من أن معظم المراقبين ينظرون إليه من الناحية الإيجابية، التحديات الراهنة إذا ما نظرنا إلى العادات وواقع السكان؛ فعلى سبيل المثال، هناك بعض المخاوف حول حقوق فئات معينة من النساء، مثل ظاهرة تعدد الزوجات الشائعة في مناطق معينة من رواندا وتم خارج نطاق القانون.

وينصب أكبر قدر من الاهتمام في هذا القطاع في رواندا الآن على أهداف تسجيل الأراضي: ولكن الاحتياجات والتحديات تمتد لأبعد من ذلك بكثير. وتأثير الاستدامة طويلة الأجل لهذا الإصلاح الهيكلي سيعتمد على نوعية العملية، وشموليتها وعلى بناء فهم جاد بين السكان وعلى مرونة التنفيذ وزيادة تكييف الإطار القانوني لإقامة جسر بين النظام الرسمي للحيازة وبين الأعراف.

وشاركت كير في هذه العملية لمعالجة تحديات العدالة والنوع الاجتماعي. ولقد دخلنا في شراكة مع الحكومة والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والحكومة المحلية لتطوير واختبار نموذج لبناء القدرات الشعبية والحوار العام. وقد قمنا، بالشراكة مع لانديسا، بإجراء تقييم دقيق لتأثير هذا العمل على قدرة الريفيين الروانديين على فهم والمشاركة في إصلاح الحيازة، وتقييم كيفية تخصيص الأسر الريفية للأراضي عبر خطوط النوع الاجتماعي، ردا على عملية الإصلاح. وعلى وجه التحديد، نقوم باختبار مستوى مشاركة واستجابة فئات مختلفة من النساء. كما نقوم بتقييم كيفية حصولهن على المعلومات وكيفية استجابتهن للعمليات وتصورهن للفرص المقدمة لهن لتحسين فهم حقوقهن، و رد فعلهن على تملك الأراضي رسميا كأفراد وكأعضاء في أنواع مختلفة من الأسر. وإنا نتوقع أن تساعد نتائج هذا العمل والتقييم على تحسين الاستراتيجيات والسياسات لمشاركة المجتمع المدني في عملية الإصلاح، وتعزيز قدرة إصلاح نظام حيازة لتلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفا من السكان. ولمزيد من المعلومات حول هذا العمل والتقارير يرجى زيارة www.virunga.net

لقد أتيت لي الفرصة لحضور مؤتمر المرأة الأفريقية لحقوق الأراضي في يونيو الماضي في نيروبي. وقد ضم هذا الحدث، الذي نظمته منظمات أوكسفام واكورد وأكشن، عددا كبيرا من النساء ونشطاء حقوق الأرض والمنظمات بما في ذلك جمعيات المزارعين والجماعات الرعوية وجماعات الناجين من النساء والمحاميين والبرلمانيين والأكاديميين من مختلف أنحاء القارة. ولقد كان منتدى تنشيطا مفتوحا على الخبرات عبر أنحاء أفريقيا في مجال النضال من أجل حقوق المرأة في الأرض والوصول إلى العدالة والحصول على التعويض. كما قمنا أيضا باستكشاف آثار حقوق الحصول على الأراضي على الأمن الغذائي والعدالة الاجتماعية في أفريقيا، وشبكة الاتصالات التي تربط في كثير من الأحيان حقوق ملكية الأراضي بالوصول إلى العدالة والتعويضات المتعلقة بالصراعات والعنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي. لمزيد من المعلومات حول هذا الحدث يرجى زيارة الموقع على